



الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر

أ.د. مها محمد ناصر السديري
أستاذ الرسم والتصوير التشكيلي، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: dr.maha.alsudairy888@hotmail.com

ملک صالح علی البرکات
باحثة دكتوراه، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Malak-0412@hotmail.com

الملخص

إن مع التطور التقني والعلمي لابد من الاهتمام بالتقنية وتضمينها في المسار البحثي وربطها ب مجالات الفنون المختلفة، وقد تناولت الدراسة إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر. وهدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن للوصف والمقارنة بين الأعمال الفنية للوصول إلى نتائج تحقق أهداف البحث، وبلغت عينة الدراسة (7) أعمال تنتهي للفن السعودي المعاصر أنتجت في الفترة ما بين 2012 م حتى 2023 م . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن هناك إمكانية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر، والاستفادة منها من خلال إعادة تصميمها بإدخال المدخلات لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والمقارنة بينهما وبعد المقارنة بين الأعمال الأصلية والأعمال المنفذة بالذكاء الاصطناعي نلاحظ إمكانية الذكاء الاصطناعي في تصميم أعمال فنية تشبه إلى حد كبير الأعمال الفنية السعودية المعاصرة من حيث التكوين و اختيار الألوان والتقييمات وغيرها . وبناء على نتائج الدراسة توصلت إلى عدة توصيات من أبرزها وجوب الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الفنون والتصاميم بالإضافة إلى ربط تقنيات الذكاء الاصطناعي بالفن السعودي المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الفن السعودي المعاصر، التقنيات، الفنون المعاصرة، التصميم.



Using Artificial Intelligence Techniques to Design Artworks that Mimic Contemporary Saudi Art

Prof. Dr. Maha Mohammed Al-Sudairy

Professor of Drawing and Fine Painting, Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Email: dr.maha.alsodairy888@hotmail.com

Malak Saleh Ali Albarakat

PhD researcher, Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Malak-0412@hotmail.com

ABSTRACT

With the technical and scientific development, it is necessary to pay attention to technology and include it in the research track and link it to the various fields of arts, and the study dealt with the possibility of using artificial intelligence techniques as a source for designing works of art that simulate contemporary Saudi art. The study aimed to recognize the potential of AI technologies as a source of art design that mimics contemporary Saudi art. The study followed the comparative descriptive approach to describing and comparing artworks to achieve results that achieve research objectives. The sample study reached 7 works belonging to Saudi contemporary art produced between 2012 and 2023. The study found several findings, most notably the possibility of using artificial intelligence techniques as a source for the design of works of art that mimic contemporary Saudi art. and leveraging them by redesigning them by introducing inputs to AI technologies, Comparing them, after comparing original and AI-executed works we note the potential of AI in designing artworks that are very similar to contemporary Saudi artworks in terms of composition, color selection, techniques and others. Based on the results of the study, several recommendations were identified, notably the need to make use of AI techniques in arts and designs, as well as to link AI technologies to contemporary Saudi art.

Keywords: Artificial Intelligence, Saudi Contemporary Art, Technologies, Contemporary Arts, Design.

**المقدمة:**

تؤثر التقنية اليوم بشكل كبير على العديد من المجالات والمجتمعات ، ومع التطور التكنولوجي والعلمي بدأت تظهر تقنيات وبرامج حديثة ألتقت بظلالها على الفنون لتواكب تلك التطورات وتنماش معها. والمتابع اليوم لنطور الفنون المعاصرة وأساليبها يجدها تتسم بلمسات إبداعية تتماشى مع الفكر المعاصر وفلسفته ومع الاتجاهات الفنية الحديثة ومع مقتضيات العصر في الوقت نفسه. و تعد الفنون لغة و موهبة تتيح لفرد التعبير عن نفسه وأفكاره ومعتقداته بحيث يستخدم الفن لترجمة أحاسيسه .

إن ما تشهده المجتمعات الإنسانية في عصرنا الحالي من ثورات علمية وتكنولوجية نتج عنها العديد من المتغيرات والتطورات مما جعل الفنون توأك تلك التطورات خاصة الفنون المعاصرة ، فالمتلقى أصبح في حاجة لأن يرى فنوناً جديدة وأساليب حديثة تدعوه للتفكير والتأمل وتسخونه على اهتمامه في ظل الثورة الهائلة للتكنولوجيا (عبداللطيف وآخرون، 2020) . وأيضاً هناك تداخل بعض أنواع الفنون مع الدراسات العلمية والتكنولوجية حيث أن التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي تعتبر أحد مصادر الإبداع والإلهام والتي قد يكون لها القدرة على إنتاج أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر (عبدالعزيز، 2015) . كما تشير دراسة (حسانين، 2020) أنه من الضروري في ممارسة عملية التصميم الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي علاوة على ذلك إن هناك علاقة وطيدة وقوية بين الإبداع وفنون الذكاء الاصطناعي.

وتأكيداً و دعماً لما سبق ذكره ما توصلت إليه دراسة (Liu & Guo, 2023) أنه يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرسم والنحت ، باستخدام التكنولوجيا لرسم تصميم ثلاثي الأبعاد وأنه يمكن التكنولوجيا بمساعدة الحاسوب على إعادة بناء منحوتات تقليدية من خلال خوارزمية الذكاء الاصطناعي بمساعدة الكمبيوتر. بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يعمل على تطبيقات الصور والفيديو، ليس من أجل إعادة تركيبها وصياغتها فقط بل في إبداعها و تصميمها بشكل خلاق مما سبب تداخل واندماج كبير بين الفنون والتكنولوجيا والإبداع (السيد، 2023) . وفي الجانب الآخر يضيف كلاً من (الحضرمي والسعدي، 2024) بأن التقنية اليوم تدخل في كافة المجالات وعلى رأسها تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي يتم استخدامها بشكل ملحوظ في قطاعات التراث الثقافي ويعزز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع إمكانات القطاعات الثقافية والإبداعية من خلال رفع الجودة وتقنيات التكلفة وتطوير الإبداع والإلهام والمساهمة في لفت أنظار الجمهور . وأقحمت أيضاً تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكاميرات الذكية وفي الهاتف المحمول، بالإضافة إلى رفع جودة تصميم الإعلانات (فهمي، 2024).

وتحتفظ الدراسة الحالية للتعرف على إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر. وجاءت أهمية البحث حسب إطلاع الباحثة لعدم وجود دراسات عربية تناولت تصميم أعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر والمقارنة بينهما في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

مشكلة الدراسة:

إن التكنولوجيا اليوم أقحمت في شتى المجالات وألتقت بظلالها على كافة الأصعدة ومنها الفنون. كما ويجب علينا الاستفادة من العلوم والتطورات التكنولوجية والتقنية في مجال التصميم المعاصرة ضرورة دراسة العلوم الجديدة والمستحدثة المتخصصة في تطوير وعي الإنسان وتطبيقاتها في مجال التصميم (الرفاعي، 2020).

وتكون الحاجة في الدراسة الحالية لمعرفة إمكانية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر للتعرف على مدى محاكاة تلك التصميم لأعمال الفن السعودي المعاصر. وتأكيداً و دعماً لما سبق ذكره ما توصلت إليه دراسة (Liu & Guo, 2023) أنه يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرسم والنحت.

وبالرغم من أن المعارض في المملكة العربية السعودية مثل بيتالي الدرعية و نور الرياض تتعج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي و تطمح الدراسة الحالية أن تقدم إضافات للمعرفة الفنية والتصميمية وتأمل أن يكون مرجعاً للمهتمين بالفنون عامة والفنون المعاصرة خاصة لمعرفة إمكانية الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر للتعرف على مدى محاكاة تلك التصميم لأعمال الفنان السعودي المعاصر. وفي الجانب الآخر يجب أن ننطرق إلى ما توصلت دراسة (Mazzone and Elgammal, 2020) أن



الباحثون والفنانون قاموا في مجال الذكاء الاصطناعي بتدريب الآلات والعمليات التوليدية لإنتاج أعمال جديدة ومثيرة للاهتمام بصرياً، وبالتالي ابتكار وسائل آلية للإبداع. وهنا جاءت مشكلة الدراسة من خلال إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر وقع الاختيار على إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي وهي منصة Bing.

وبرزت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:
ما إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:
تصميم وإنتاج أعمال فنية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والكشف عن إمكانيتها في محاكاة أعمال مختارة من الفن السعودي المعاصر.

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة حسب إطلاع الباحثة لعدم وجود دراسات عربية تناولت تصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر والمقارنة بينهما. أيضاً ستضيف الدراسة الحالية في حقل الفنون والتواصل المعاصرة وال سعودية نموذج جيد وجديد للتصميم والمقارنة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الأهمية النظرية:

ستضيف الدراسة الحالية إسهامات نظرية من خلال الكشف عن إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر وأيضاً سيسهم برفع مستوى الدافعية لدى فناني الفنون المعاصرة وخاصة الفنان السعودي.

الأهمية التطبيقية:

ستسهم الدراسة الحالية بتقديم حلول تطبيقية من خلال التعرف على إمكانية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر. وستعود الفائدة للمصممين لأنهم قد يستفيدون من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم أعمال فنية معاصرة إبداعية. بالإضافة إلى إفاده المصممين في مجال التصميم الرقمي بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : تقتصر على الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر.
الحدود الزمانية : تقتصر على الأعمال الفنية التي تم إنتاجها من الفترة ما بين (2012م إلى 2023).

إجراءات الدراسة: **منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن والمنهج الشبه تجريبي، وذلك من خلال وصف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأبرز مميزاتها، وإيضاح مفهوم الذكاء الاصطناعي ونشأته وأهميته، وعلاقة الفن السعودي المعاصر بفلسفة الذكاء الاصطناعي وتقنياته، بالإضافة إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج أعمال فنية تحاكي أعمال من الفن المعاصر و من ثم مقارنة الأعمال الفنية المعاصرة التي تم تصميمها بواسطة الذكاء الاصطناعي مع بعض من الأعمال الفنية المنتسبة للفن السعودي المعاصر. والمنهج الوصفي يعرفه الدليمي (2016) بأنه دراسة الظاهرة المدروسة ووصفها بمنتهى الدقة وهو أحد أشكال التأويل والتحليل العلمي



المرتب والمتسق لوصف الظاهرة أو المشكلة، بينما يُعرف المنهج المقارن بأنه "وصف ما هو قائم ثم مقارنة ما هو قائم هنا بما هو قائم هناك، ومقارنة ما هو موجود في مجتمع ما مع مجتمع آخر" (داود، 2006، ص 162). والمنهج شبه التجريبي يعرّفه (سلیمان، 2014) بأنه دراسة يلاحظ فيها الباحث نتائج حدث معين، ويتم فيه فحص مستويين أو أكثر من مستويات المتغير المدروس لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

مجتمع الدراسة:

لقد تحدّد مجتمع الدراسة في جميع الأعمال الفنية السعودية المعاصرة والتي تم إنتاجها ضمن الحدود الزمانية التالية (2012م إلى 2024)، والتي تخدم وتحقق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من بعض الأعمال الفنية إذ بلغ عددها (7) أعمال تنتهي لفن السعودي المعاصر وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وتمت عملية اختيارها وفقاً للمبررات التالية:

- 1- أعمال تنتهي لفن السعودي.
- 2- أعمال تنسّم بالمعاصرة.
- 3- تنسّم نماذج العينة أشكال مختلفة ومتعددة في الأساليب والتقنيات.
- 4- تم إنتاجها ضمن الحدود الزمانية التالية (2012م إلى 2023).

أدوات الدراسة:

أداة رقمية (منصة Bing) وهي ضمن تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تصميم أعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر. ويندر (حواس، 2023) بأن بمنصة Bing ، هي محرك لإنشاء الصور وال تصاميم من خلال الذكاء الاصطناعي ، ويساعد في تصميم نماذج جيدة من الصور أو التصاميم أو الأعمال الفنية بناء على استعلام المستخدمين ومتطلباتهم حيث تم إنشاؤه بواسطة مايكروسوفت .

مصطلحات الدراسة:

المصطلح: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

التعريف الاصطلاحي: هو "عملية لتقليد الذكاء البشري تعتمد على إنشاء وتطبيق الخوارزميات المنفذة في بيئه حوسية ديناميكية. والهدف منه هو تمكين أجهزة الكمبيوتر من التصرف والتفكير مثل البشر" (السيد، 2023، ص 147).

التعريف الإجرائي: انه نشاط يتعلق بتفكير الإنسان من حيث العمل على إيجاد أساليب وطرق جديدة في برمجة الأنظمة الحاسوبية، وذلك من أجل استخدامها لتطوير الصورة الفنية التي تحاكي بعض عناصر الذكاء الإنساني وتسمح بالقيام برسومات وتصميمات يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسوب الآلي لإيجاد تصميمات ولوحات بأشكال وخطوط وألوان تحاكي اللوحة الفنية المدخلة في البرنامج المخصص لذلك.

المصطلح: المحاكاة (Simulation)

التعريف الاصطلاحي: تعرفه(طراد، 2021) بأنه نظام أو عينة يتواجد على أرض الواقع وبالحقيقة ويتم تمثيله وتقليله بواسطة أجهزة الحاسوب الآلي.

التعريف الإجرائي: هو عملية تقليل ونقل عناصر واسس تكوين اللوحة الفنية لتكون مقلدة ومشابهة لتصميم وبناء أعمال فنية من الفن السعودي المعاصر الأصلي بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي تنسّم بالإبداع بشكل مميز.

المصطلح: الفن السعودي المعاصر (Contemporary Saudi artist)

التعريف الاصطلاحي: عرفته السيدري (2022)، بأنه معايشة الحاضر ومواكبته وتحديث الثقافة المحلية ومحاولات عمل انعكاسات للعصر وهو فن يتأثر بالعالم وثقافاته المتعددة و يؤثر به حسب التطورات المحلية التي تعكس ثقافة الفنان و هويته.



وتعرف الهزاع (٢٠١٤) المعاصرة بأنها مصطلح يطلق على جميع الاتجاهات الفنية التي تحوي كل أشكال الإبداع الغير متوقع في خروجها عن المعايير وانتهاكها للمألوف، لأن المهم هو فكرة العمل الفني وليس العمل بحد ذاته. حيث أن الجمالية ليست هي الأساس في كل عمل فني يقوم به الفنان مططاً. التعريف الإجرائي: هو الفن الذي ينتج عدد من الأعمال الفنية المعاصرة باستخدام أفكار خلاقة وخامات مبتكرة وتواكب التطورات ويظهر مدى ارتباطه بالفن السعودي المعاصر.

الإطار النظري: الذكاء الاصطناعي:

بدأ اهتمام العالم بالتقنية والتكنولوجيا في القرن الثامن عشر، وفي منتصف القرن العشرين ألقى الثورة الصناعية الرابعة بظلالها على العالم، وبدأ الاهتمام بالروبوتات والذكاء الاصطناعي وفي المقابل بدأت تتطور الخوارزميات والتقنيات حتى تتمكن من محاكاة الأداء البشري (أمين وأبو زيد وعلي، 2023) والمتنبع لنشأة وأسس ظهور الذكاء الاصطناعي وتقنياته يلاحظ أنه يعتبر فرعاً من فروع علم البيانات. وقد اهتم البشر بإنشاء آلات قادرة على محاكاة التفكير البشري وظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في عام 1956م الذي صاغه جون مكارثي (السيد، 2023).

والذكاء الاصطناعي يعتبر أسلوب معرفي وتكنولوجي يسعى لخلق خوارزميات تهدف لمحاكاة الأداء البشري، وقدرة الآلة على حل مسألة أو اتخاذ قرار حسب المدخلات، وأن تلك الآلات أكثر عنها البشر وهي تتسم بالاستجابة بنفس الطريقة التي يتفاعل معها الإنسان (رجائي، 2024). وفي ذات السياق تضيف (الحقان، 2023) أن مفهوم الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يمكن الآلات من التصرف بطريقة مشابهة للذكاء البشري، بما في ذلك التفكير والاستدلال وتجنب الأخطاء وأداء عمل دقيق وسريع وبمهارة عالية.

ومن المناسب أن نذكر ما توصل إليه كلاً من (السيد، 2023) و (الحضرمي والسعدي، 2024) و (فهمي، 2024) أن من مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي المساهمة في تسهيل المعلومات وترسيخها في الأذهان بالإضافة إلى تعزيز القيمة التعليمية للأفراد، ومحاولة تقليل الجهد وتحسين العمليات الإدارية، والعمل في مجال تحليل البيانات، والتفكير المنطقي وهذا تكمّن أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي ولا تقف عند هذا الحد بل تمتد إلى الابتكار والإبداع.

وهنا لا بد من بيان أن التفكير الإبداعي والابتكاري في استخدام الذكاء الاصطناعي ميزة لا يجب أن نغفلها فالفرد الذي يهتم بالذكاء الاصطناعي ويعامل مع تقنياته يشعر بالإبداع والتفرد والتميز أكثر من الشخص الذي يستخدم الطرق التقليدية وهذا يعود للتأثير على الفرد في تنمية التفكير التصميمي الإبداعي، وتأكيداً لما سبق ذكر ما توصلت إليه نتائج دراسة (Shan Wu, 2020) فاعلية الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير المبتكر وتدريب المواهب متعددة التخصصات.

الذكاء الاصطناعي والفنون البصرية والتصميم الجرافيك:

تؤثر الفنون البصرية والثقافة البصرية بشكل مباشر على التصميم المعاصر من حيث بعض العناصر الفنية كما أن الألوان ذات فاعلية واضحة في التصميم المعاصر حسب ما ذكره كلاً من (الزعبي وأبونبعة، 2014). وإن هناك العديد من الطرق لبناء التصميم المعاصر كالتصميم البيوبي التقليدي البسيط والتصميم الجرافيكى من خلال الوسائل الرقمية الحديثة التي تعتبر من أبرز أشكال الوسائل الإلكترونية التي يتم تخزين البيانات عليها رقمياً ويمكن قراءتها بواسطة الكمبيوتر والتي يمكن أن تشير إلى الجوانب التقنية والفنية في البرامج الرقمية الحديثة (عسل، 2010)، والتي تؤثر بشكل واضح على بناء التصميم المعاصرة من الجانب التقني والتي أعطت للمصمم تقنيات ومهارات أضافت قيم جديدة أسهمت بتأثيرها الجيد على استحداث أفكار جديدة للفنون البصرية والجرافيكى.

وتضيف (على، 2019) كما تعتمد الوسائل والمعالجات الرقمية على الوظيفة المخصصة لها، والعمل على جذب الانتباه والتأثير السريع على المتألق، وإبراز عناصر التشكيل التصميمي وال فكرة من التصميم، كما انه يمكن الاستفادة من الوسائل الرقمية الحديثة بما تحتويه من برامج وتقنيات ومعالجات جرافيكية وتأثيرها على مراحل تصميم وتنفيذ التصميم المعاصرة لكي توأك التطورات العلمية والتقنية.



الذكاء الاصطناعي والفن السعودي المعاصر:
 إن الاتصال البصري أصبح اليوم واسعاً وفي كل مكان وخاصة مع وسائل التواصل الاجتماعي أصبح يمر علينا المئات من التصاميم المعاصرة توأكِبُ العصر وأحداث المجتمعات وترى الباحثة أن مفهوم الفن المعاصر هو تأثر بناء التصاميم الفنية بالأحداث المحلية والعالمية . كما ذكرت (الهزاع ، 2014) بأن المعاصرة تطلق على جميع الاتجاهات الفنية التي تحوي كل أشكال الإبداع الغير متوقع وغير مألوف ومواكبة العصر ، لأن المهم هو فكرة العمل الفني وليس العمل بحد ذاته .
 و يُعد التصميم المعاصر وما يحمله من رموز ودلائل أحد أنواع الفنون التي يجب الاهتمام بها في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح لنا رؤية العديد من التصاميم المعاصرة التي تتسم بجذب المثقفين ، وتعتمد هذه الدراسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصميم أعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر وتوأكِبُ الانفجارات التكنولوجية .
 وهذا لا بد من بيان اهتمام بعض الفنانين السعوديين بالتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي ويزيل ذلك من خلال مشاركاتهم في المعارض المحلية والعالمية حيث أن بعض أعمال الفنانين السعوديين المعاصرین والتي شاركت في معارض وفعاليات فنية يبرز فيها استخدام الذكاء الاصطناعي بأسلوب معاصر ، ويوضح ذلك في بيتاني الدرعية وفعالية نور الرياض وغيرها من المعارض التي شاهد فيها الكثير من الأعمال المرتبطة بالذكاء الاصطناعي ، فالفنان السعودي المعاصر تمكن من الإبداع والتميز في مجاله . و تزخر أعمال الفنان السعودي بمواضيع تتنمي لثقافة وتراث المملكة العربية السعودية وربطها بالتقنيات الحديثة .

الدراسات السابقة:

1. دراسة (السعайдة وجرادات، 2024) بعنوان "أثر الذكاء الاصطناعي التوليد (GAI) في مهارات التصميم الرقمي لدى طلبة الوسائط المتعددة في كلية الفنون والتصميم".
 هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليد (GAI) في تحسين مهارات التصميم الرقمي لدى طلبة الوسائط المتعددة في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجاريبي، وتكون أفراد الدراسة من (38) طالباً وطالبة من طلبة كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة: المجموعة الأولى تجريبية وعدها (18) طالباً وطالبة درسوا باستخدام تطبيق تعليمي قائم على الذكاء الاصطناعي (Midjourney) والمجموعة الثانية ضابطة وعدها (20) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في الأداء البديع لمهارات التصميم الرقمي لصالح أداء المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس باستخدام التطبيق القائم على الذكاء الاصطناعي (Midjourney).

2. دراسة (السيد، 2023) بعنوان "الذكاء الاصطناعي وأدواته التقنية في تصميم الإعلان مصدر للإبداع والإلهام"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة عمل الذكاء الاصطناعي بشكل واضح على الإعلان من خلال التطبيقات التقنية (ميدجورني) كمصدر للإلهام والإبداع، والاستفادة من التطبيقات المختلفة باستخدام تكنولوجيا بيانات متنوعة لقيم التشكيلية لتحقيق إعلان إبداعي. وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي وأدواته أحدث ثورة وتقدم في تصميم الإعلان، وتمثلت في تغيير تصميم الإعلان لتحسين التجارب الإعلانية، ومساعدة المصمم في جميع عناصر الإعلان مثل الأشكال والعناصر والألوان عن طريق الأداة وكتابة المطلوب تنفيذه.

3. دراسة (الحقان، 2023) بعنوان "الذكاء الاصطناعي وفعاليته في تنمية مهارات التصميم الداخلي"

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية الذكاء الاصطناعي وفعالياته في تنمية مهارات التصميم الداخلي، و إثارة اهتمام المصممين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يساعد المصمم في عمل تصميمات مختلفة بدقة وسرعة عالية مما يتبع تحقيق الإبداع وتنمية مهارات التصميم، علاوة



على ذلك إن الذكاء الاصطناعي يستطيع معالجة كم هائل من المعلومات في مدة زمنية محدودة. بالإضافة إلى مساعدة المستخدمين على إنشاء أنماط جديدة من التصاميم المتنوعة.

4. دراسة (حمدى، 2022) بعنوان "تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة عمليات التصميم الداخلى"

يهدف البحث إلى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تنمية مجال التصميم الداخلي وتلبية كافة احتياجات المصمم في جميع مراحل المشروع، والإللام بأهمية مواكبة التكنولوجيا والاتجاهات الحيثية مثل الذكاء الاصطناعي والاستفادة من تطبيقاته في مجال إدارة عمليات التصميم الداخلي. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها يساعد الذكاء الاصطناعي المصممين في جمع ومعالجة كم هائل من البيانات وعمل تصميمات بكل دقة وتقليل هامش الخطأ والتخلص من الأعمال المتكررة مما يتبع العمل بحرية وإنشاء تصميمات بإبداع غير محدود بسرعة أكبر ، تساهم خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تفسير أنماط سلوك و تقضيات وحركات العملاء من خلال البيانات المخزنة لديها، لإخراجها في صورة تصميمات فريدة وغير مكررة من أجل إنشاء تجربة مخصصة لكل مستخدم .

5. دراسة (Guo & Liu, 2023) بعنوان "3D Reconstruction of Chinese Traditional Sculpture based on Artificial Intelligence Drawing"

إعادة بناء ثلاثة الأبعاد للنحت التقليدي الصيني بناءً على رسم الذكاء الاصطناعي.

تهدف الدراسة إلى مناقشة الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرسم والنحت، واستخدمت التكنولوجيا النظرية الأساسية لرسم تصميم ثلاثي الأبعاد وأنه يمكن التكنولوجيا بمساعدة الحاسوب أن تساعد تقنية CAD على إعادة بناء منحوتات صينية تقليدية. علاوة على ذلك أنه من خلال خوارزمية الذكاء الاصطناعي بمساعدة الكمبيوتر.

وأنه من خلال التكنولوجيا وتقنيات CAD يمكننا إعادة تشكيل منحوتات تقليدية ثلاثة الأبعاد وتوصلت نتيجة مفادها أن تقنية إعادة بناء CAD التي ساعدت نظرية الذكاء الاصطناعي هذه يمكن أن تستعيد النمط بشكل حديسي من خلال المعلومات حول اللغة الصينية التقليدية وشكلها ومعلوماتها الثقافية في بناء المنحوتات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء وإثراء الإطار النظري. ومن خلال ما سبق من دراسات نجد أن الدراسة الحالية ثانفي وتنقق مع عدد من الدراسات السابقة في البحث عن إمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي مثل دراسة (السعادي و جرادات، 2024) و دراسة (الحقان، 2023) و دراسة (حمدى، 2022).

علاوة على ذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Liu & Guo,2023) أنه يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرسم . وهذا يفيد الباحثة بأنه من الممكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم أعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر بالإضافة إلى ذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الحقان،2023) على التعريف بأهمية الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تمية مهارات التصميم، وإثارة اهتمام المصممين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. مما أكد للباحثة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن الاستفادة منها في تصميم أعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (السيد،2023) بأنها تعمل على الاستفادة من التطبيقات المختلفة باستخدام تكنولوجيا بيانات متعددة للفن التشكيلي لتحقيق التصاميم و تتفق الدراسة الحالية مع دراسة(Liu and Guo, 2023) أنها سعت إلى مناقشة الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرسم والنحت ، واستخدمت التكنولوجيا لرسم تصميم ثلاثي الأبعاد ، ولكن الدراسة الحالية سعت لتصميم أعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر. بينما اختلف البحث الحالي مع دراسة (الحقان،2023) ركزت على التصميم الداخلي وتأثيره بتقنيات الذكاء الاصطناعي .



الإطار التحليلي للمقارنة بين الأعمال: تمهيد:

تم إنتاج تصاميم لأعمال فنية معاصرة تحاكي الفن السعودي المعاصر بالاستفاده من تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تم انتاجها من خلال استخدام منصة Bing ، حيث تم تنفيذ التجربة وذلك بإدخال النصوص المكتوبة المتعددة وقد تم فيها تحديد الهيكل العام للعمل الفني من حيث الألوان والتقييمات والأشكال والتي تتمثل في عناصر وأسس العمل الفني وتحويلها إلى رموز بصرية وأعمال فنية مبتكرة . استطاعت منصة Bing إنتاج عدة تصاميم تتواكب مع الكلمات المفهافية المدخلة، وتم اختيار التصميم الأكثر محاكاة للعمل الأصلي المنتهي للفن السعودي المعاصر. ومن ثم تم القيام بعمل مقارنة بين الأعمال المنفذة بواسطة الذكاء الاصطناعي والأعمال الأصلية التي تنتهي للفن السعودي المعاصر من خلال الهيكل العام للعمل والتقويم والألوان والأشكال والخطوط والتقييمات وطريقة التنفيذ. وتهدف هذه المقارنة لمعرفة إمكانية الاستفاده من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر.

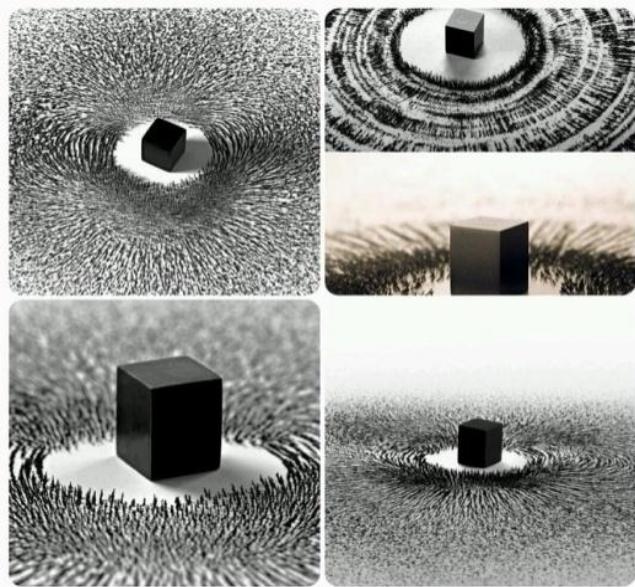
التجربة الأولى :

المعطيات والمدخلات للبرنامج (الكلمات المفتاحية) هي :

- مكعب أسود على أرضية بيضاء حوله برادة حديد منثورة بشكل دائري باللون الأسود .



شكل (1-أ)
 العمل الفني المعاصر الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات
 الذكاء الاصطناعي منصة Bing



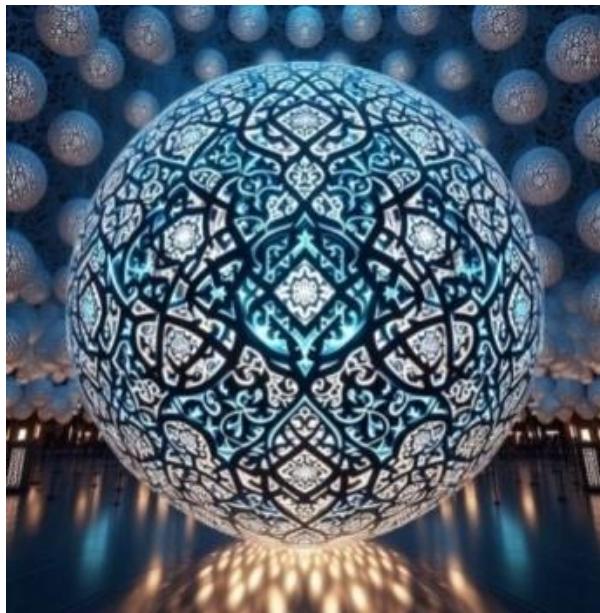
شكل (1)
 أحمد ماطر 2012م المصدر موقع Athr Gallery
 نوع العمل مفاهيمي
[بحث الصور\(bing.com\)athr gallery -](http://bing.com/search?q=black+cube+on+a+white+surface)

لعمل مقارنة بين العمل الأصلي للفنان أحمد ماطر شكل (1) وبين العمل الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي شكل (1-أ) نلاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمكنت من محاكاة تصميم وتنفيذ الهيكل العام للعنصر الأساسي وهو المكعب الأسود في المنتصف محاط بشكل دائرة حول المكعب ويتاثر منه أشكال عشوائية . ونرى في



التكوين المكعب المائل في المنتصف ويحيط به بشكل دائري وأشكال صغيرة تمثل حركة الدوران في العمل الأصلي. وقد تشابهت الألوان وتطابقت مع العمل الأصلي حيث نشاهد اللون الأسود المتمثل في المكعب والبرادة حوله، واللون الأبيض المتضمن في الأرضية. وبتسليط الضوء على التقنيات وطريقة التنفيذ نلاحظ العمل الأصلي قريب لتقنيات العمل المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي. مما سبق نتوصل إلى أن التصميم المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي العمل الأصلي المتنمي للفن السعودي المعاصر بدرجة عالية.

التجربة الثانية:
المعطيات والمدخلات للبرنامج (الكلمات المفتاحية) هي:
 - كرة داخها زخارف إسلامية متكررة باللون الأزرق مكونة من الإضاءة.



شكل (2 - أ)
 العمل الفني المعاصر الذي تم تصديمه بواسطة تقنيات
 الذكاء الاصطناعي منصة
 Bing



شكل (2)
 ولوة الحمود 2018م المصدر جريدة الجزيرة
 نوع العمل فنون الضوء
لولة الحمود: وجودي في البيئات مسؤولة وفخر كبير لأمنا
وطني في فعالية عالمية(al-jazirah.com)

لعمل مقارنة بين العمل الأصلي للفنانة ولوة الحمود شكل (2) وبين العمل الذي تم تصديمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي شكل (2- أ) للاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تشابهت في تصميم وتنفيذ الهيكل العام للعنصر الأساسي وهو الكرة أو الشكل الكروي في المنتصف مضاد لها الزخارف الإسلامية. وعن التكوين نرى الشكل الدائري أو الكروي في المنتصف وبداخله زخارف إسلامية بشكل متكرر. وقد أضافت تقنيات الذكاء الاصطناعي ألوان مطابقة للعمل الأصلي حيث نشاهد اللون الأزرق بدرجاته والقليل من الأبيض. وبتسليط الضوء على التقنيات وطريقة التنفيذ نلاحظ أن العمل الأصلي قريب جداً لتقنيات العمل المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي وهي تقنيات الضوء أو الليزر.

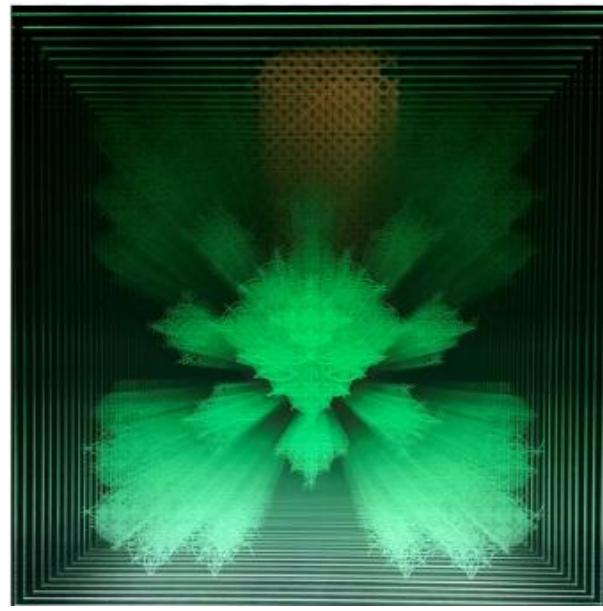


ما سبق نتوصل إلى أن التصميم المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي العمل الأصلي المنتهي للفن السعودي المعاصر بدرجة عالية.

التجربة الثالثة:

المعطيات والمدخلات للبرنامج (الكلمات المفتاحية) هي:

- زخرفة إسلامية خضراء اللون تطلق من المنتصف مكونة من الإضاءة بخلفية سوداء.



شكل (3 - أ)

العمل الفني المعاصر الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي منصة Bing

شكل (3)

أحمد العنقاوي 2021م المصدر الحساب الشخصي على الانستقرام للفنان نوع العمل فنون الضوء

عمل مقارنة بين العمل الأصلي الفنان أحمد عنقاوي شكل (3) وبين العمل الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي شكل (3 - أ) نلاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تشابهت في تصميم وتنفيذ الهيكل العام للعنصر الأساسي وهو الزخرفة الإسلامية في المنتصف. ونرى التكوين في الشكل الزخرفي بال المنتصف وبداخله زخارف إسلامية بشكل متكرر تبثق من منتصف الزخرفة. وتميز التصميم المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي بإضافة أشكال زخرفية باللون الأبيض وهي غير موجودة بالعمل الأصلي مما ترتيب عليه إكساب العمل جمالية وانزان. ولقد أضافت تقنيات الذكاء الاصطناعي ألوان تحاكي ألوان العمل الأصلي حيث نشاهد اللون الأخضر بدرجاته والقليل من الأبيض. وبتسليط الضوء على التقنيات وطريقة التنفيذ فإن العمل الأصلي قريب جداً لتقنيات العمل المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي وهي تقنيات الضوء أو الليزر.

ما سبق نتوصل إلى أن التصميم المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي العمل الأصلي المنتهي للفن السعودي المعاصر بدرجة عالية.



التجربة الرابعة:

المعطيات والمدخلات للبرنامج (الكلمات المفتاحية) هي:

- تصوير تشكيلي على كأنفس بخلفية تدرجات البرتقالي والأصفر وأرضية خضراء وضربات الفرشاة باللون الوردي تحتوي على منازل تراثية فيها مربعات ومثلثات اللوحة مسطحة بدون عمق.



شكل (4-أ)
 العمل الفني المعاصر الذي تم تصديمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي منصة Bing



شكل (4)
 أ.د. مها محمد السديرى 2023م، المصدر الفنانة مها السديرى
 عمل الأماكن، ألوان أكريليك على كأنفس.

لعمل مقارنة بين العمل الأصلي للفنانة مها السديرى شكل (4) وبين العمل الذي تم تصديمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي شكل (4-أ) نلاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمكنت من محاكاة تصميم وتنفيذ الهيكل العام للعمل الفني وهو الأشكال المربعة والمستطيلة والمستطيلة والمثلثة التي تشبه المبني ولكن تم رسمها بدقة بينما العمل الأصلي رسم الأشكال بشكل مجرد بالأسلوب التجريدي الهندسي. ونلاحظ الأشكال التي تشبه المبني تم وضعها بشكل طولي في العمل الأصلي كما جاءت في التصميم المنفذ بالذكاء الاصطناعي، وأضافت تقنيات الذكاء الاصطناعي الخطوط الطولية والعرضية مماثلة للخطوط في العمل الأصلي. وأضافت شكل دائري في أعلى العمل في الزاوية اليمنى ذات لون أصفر وهو غير موجود في العمل الأصلي مما جعل العمل مفعم بالحيوية والإشراق. وعن التكوين نشاهد أن التكوين موزع على كافة العمل الأصلي مماثلاً للتصميم المنفذ بالذكاء الاصطناعي. ونجد الألوان قريبة جداً للعمل الأصلي ففي الأعلى نشاهد تدرجات اللون الأصفر والبرتقالي إلى الأحمر وفي الأرضية نلاحظ اللون الأخضر، ونشاهد بعض البقع اللونية أو الضربات باللون الذهبي. وبتسليط الضوء على التقنيات وطريقة التنفيذ نلاحظ أن العمل الأصلي عبارة عن لوحة تشكيلية منفذة على قماش، بينما تمكنت تقنيات الذكاء من إيجاد أسلوب مختلف وجديد وهو عمل رقمي جرافيكى.

ما سبق نتوصل إلى أن التصميم المنفذ ب التقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي العمل الأصلي المنتهي لفن السعودي المعاصر بدرجة متوسطة.



التجربة الخامسة: المعطيات والمدخلات للبرنامج (الكلمات المفتاحية) هي:

- خلفية خضراء تحتوي على مثلثات بالأحمر والأبيض والأزرق الفاتح فيها بقع باللون الاصفر والأزرق اللون اللوحة مسطحة بدون عمق تصوير تشكيلي على كأنفس أسلوب ضربات الفرشاة.



شكل (5-أ)

العمل الفني المعاصر الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي منصة Bing

شكل (5)

أ.د. مها محمد السيرري 2023م المصدر الفنانة مها السيرري عمل الأماكن، أوان أكريليك على قماش.

لعمل مقارنة بين العمل الأصلي للفنانة مها السيرري شكل (5) وبين العمل الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي شكل (5-أ) نلاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمكنت من تصميم وتنفيذ الهيكل العام للعمل الفني وهو الأشكال المثلثة التي تشبه تفاصيل البيوت التراثية ولكن تم رسمها بدقة، بينما العمل الأصلي رسم الأشكال بشكل مجرد بالأسلوب التجريدي الهندسي. كما أن الأشكال المثلثة التي تم وضعها في العمل الأصلي والمنفذ بالذكاء الاصطناعي وزعت بشكل عشوائي متشابه.

وأضافت تقنيات الذكاء الاصطناعي أشكال دائيرية موزعة في أعلى العمل ذات لون أحمر وأزرق وأبيض. بينما التكوين موزع على كافة العمل الأصلي كما هو في العمل المنفذ بالذكاء الاصطناعي. وعند ملاحظة الألوان نجد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أضافت ألوان قريبة جداً للعمل الأصلي مثل التنويع بين الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق ولكن يغلب عليه اللون الأخضر كما نراه مسطح. وبتسليط الضوء على التقنيات وطريقة التنفيذ في العمل الأصلي نجده عمل تصوير تشكيلي منفذ على قماش بألوان الأكريليك، بينما تمكنت تقنيات الذكاء الاصطناعي من إيجاد أسلوب مختلف وجديد وهو عمل رقمي جرافيكى.

مما سبق نتوصل إلى أن التصميم المنفذ ب التقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي العمل الأصلي المنتهي لفن السعودي المعاصر بدرجة متوسطة.



التجربة السادسة:

المعطيات والمدخلات للبرنامج (الكلمات المفتاحية) هي:

- قبة مسجد نصفها باللون الأصفر والنصف الآخر باللون الأخضر عليها زخارف إسلامية بخلفية بيضاء عليها زخارف إسلامية باللون الأسود أسلوب واقعي.



شكل (6)

عبد الناصر غارم 2013م المصدر الموقع الشخصي للفنان
نوع العمل طباعة رقمية

عبد الناصر غارم 2013م المصدر الموقع الشخصي للفنان نوع
العمل طباعة رقمية - بحث الصور (bing.com)

شكل (6-أ)
العمل الفني المعاصر الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات
الذكاء الاصطناعي منصة
Bing

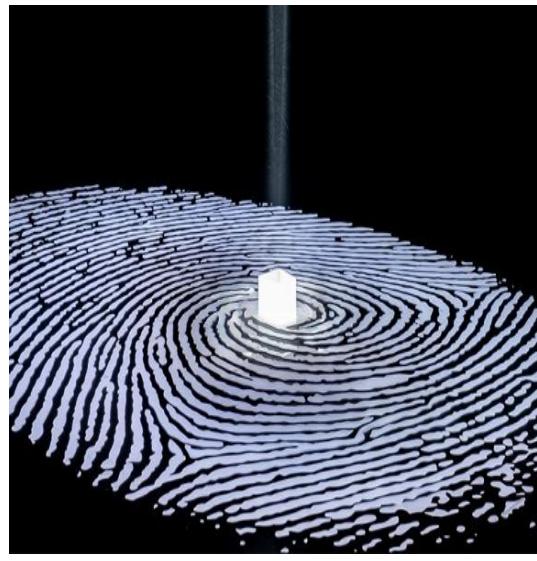
لعمل مقارنة بين العمل الأصلي للفنان عبد الناصر غارم شكل (6) وبين العمل الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي شكل (6-أ) نلاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمكنت من محاكاة تصميم وتنفيذ الهيكل العام للعمل الفني وهو القبة التي يحيط بها مجموعة من الزخارف وبخلفية بيضاء. نلاحظ أن الزخارف الموجودة في العمل الأصلي تملأ الخلفية بينما الزخارف المنفذ بالذكاء الاصطناعي كانت بجهة واحدة فقط وهي يمين العمل. وجاء التكوين في المنتصف بالعمل الأصلي والتصميم المنفذ بالذكاء الاصطناعي. ولقد أضافت تقنيات الذكاء الاصطناعي ألوان مطابقة للعمل الأصلي مثل التنوع بين الأخضر والأصفر في القبة، والأسود في الزخارف والأبيض المتمثل في الخلفية.

وبتسليط الضوء على التقنيات وطريقة التنفيذ نلاحظ أن العمل الأصلي طباعة رقمية وطلاء ورنيش على أختام مطاطية على الألمنيوم والعمل المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي عمل طباعة رقمية. مما سبق نتوصل إلى أن التصميم المنفذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي العمل الأصلي المنتهي لفن السعودي المعاصر بدرجة متوسطة.



**التجربة السابعة:
 المعطيات والمدخلات للبرنامج (الكلمات المفتاحية) هي:**

- بصمة إصبع من الإضاءة الزرقاء ينطلق منها من المنتصف إضاءة نيون على أرضية سوداء اللون .



شكل (7 - أ)
 العمل الفني المعاصر الذي تم تصميمه بواسطة
 تقنيات الذكاء الاصطناعي منصة
 Bing

شكل (7)
 سعد الهويدى 2022م
 المصدر موقع رياض آرت نوع العمل فن الضوء
- Riyadh Art على النظرة

عمل مقارنة بين العمل الأصلي للفنان سعد الهويدى شكل (7) وبين العمل الذي تم تصميمه بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي شكل (7-أ) نلاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمكنت من تحاكاة تصميم وتنفيذ الهيكل العام للعنصر الأساسي وهو بصمة إصبع الإبهام في المنتصف. والتكون يشبه الشكل البيضاوي في المنتصف وبداخله تفاصيل البصمة وخطوطها بشكل متكرر. وأضافت تقنيات الذكاء الاصطناعي خطوط خارجية باللون الأزرق محيطة بكافة شكل البصمة وهي غير موجود في العمل الأصلي مما أكسب العمل إيقاع حركي . ولقد أضافت تقنيات الذكاء الاصطناعي ألوان مطابقة للعمل الأصلي حيث نشاهد اللون الأزرق بتدرجاته. وبتسليط الضوء على التقنيات وطريقة التنفيذ في العمل الأصلي هي قريبة جداً لتقنيات العمل المنفذ بـتقنيات الذكاء الاصطناعي وهي تقنيات الضوء الليزر.

ما سبق نتوصل إلى أن التصميم المنفذ بـتقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي العمل الأصلي المنتهي لفن السعودي المعاصر بدرجة عالية.

**مناقشة النتائج:**

مناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر، ومن العرض السابق توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج من خلال الإجابة على سؤال المشكلة: ما إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر؟

وللإجابة على ذلك تم تصميم أعمال فنية معاصرة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي على (منصة Bing) تحاكي الفن السعودي المعاصر، وتوصلت الباحثة من خلال التصميم أنه يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر، ومن خلال عمل مقارنة بين الأعمال المنفذة والأعمال الأصلية توصلت المقارنة إلى وجود تشابه كبير بينهما في التكوين والتقييم والألوان.

ومما سبق يمكن تلخيص نتائج البحث كالتالي:

- 1- إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كمصدر لتصميم أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر، والاستفادة منها من خلال إعادة تصميمها بإدخال المدخلات لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- 2- أوضحت المقارنة بين الأعمال الأصلية والأعمال المنفذة بالذكاء الاصطناعي وجود شبه كبير في التكوين و اختيار الألوان والتقييمات وغيرها.
- 3- أن بعض الأعمال الفنية التي ظهرت من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي على منصة Bing تمكنت من محاكاة أعمال الفن السعودي المعاصر بدرجة تتراوح ما بين العالية والمتوسطة.
- 4- أن الذكاء الاصطناعي يعزز مهارة التصميم من خلال التعليم الذاتي للمصمم ويساهم في توفير الوقت والجهد.
- 5- أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر اليوم بشكل كبير في العديد من المجالات والمجتمعات.
- 6- أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ساعدت على تعزيز القدرات الإبداعية خاصة مهارات التفكير العلية والمتضمنة في التخيل وذلك من خلال إدخال النصوص المكتوبة التي تتمثل بعناصر وأسس العمل الفني وتحويلها إلى رموز بصرية وأعمال فنية مبتكرة.

توصيات البحث:

- 1- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الفنون والتصاميم.
- 2- عمل الكثير من الأبحاث والدراسات البنائية بين الفنون والتكنولوجيا.
- 3- البحث عن طرق إبداعية لتصميم أعمال فنية معاصرة.
- 4- ربط تقنيات الذكاء الاصطناعي بالفن السعودي المعاصر.

المراجع

1. أمين، زينب وأبو زيد، أمل وعلي، أسماء. (2023). الذكاء الاصطناعي والاتجاهات المعاصرة في الفنون التشكيلية مجلة الفنون التشكيلية والتربيية الفنية، 7(2)، 53-84.
2. حسانين، مجولين. (2020). عملية التصميم الصناعي في ضوء الذكاء الاصطناعي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص، 628-643.
3. الحضرمي، بشري، والسعدي، هيلة. (2024). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتاحف العمانية: متحف عمان عبر الزمان أنموذجاً. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: توظيف التقنيات الذكية في بيئه المكتبات المتخصصة ومؤسسة المعلومات ، 749-768.
4. الحقان، ندى. (2023). الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية مهارات التصميم الداخلي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (88)، 117-126.
5. حمدي، يمنى. (2022). تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة عمليات التصميم الداخلي. مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، 3(2)، 239-245.



6. حواس، مؤنس (2023). كيف تنشئ صورة باستخدام الذكاء الاصطناعي عبر محرك بحث "بينج". اليوم السابع ، صحيفة إلكترونية ، استرجعت في فبراير 16 ، 2024 من [كيف تنشئ صورة باستخدام الذكاء الاصطناعي عبر محرك بحث "بينج" - "اليوم السابع\(youm7.com\)](#)
7. داود، عزيز. (2006). مناهج البحث العلمي . دار أسماء للنشر والتوزيع .
8. الدليمي، ناهدة . (2016). أسس وقواعد البحث العلمي . دار صفاء للنشر والتوزيع .
9. رجائى، محمد.(2024).أهمية الذكاء الاصطناعي لتعزيز الاقتصاد الرقمي المصري.مجلة الأمن القومى والإستراتيجية،2(2)،123-112.
10. الرفاعي، نيفين محمد أحمد.(2020).دراسة أهمية علم الأيزوتوريك في التصميم الإعلانى.مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية،(19)، 729- 714 .
11. الزعبي ، على و أبونبعه ، عبدالعزيز. (2014). هندسة الإعلان الفعال" مدخل صناعة الإعلان". دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر، الإمارات .
12. السديري، مها . (2022).القيم التشكيلية والجمالية لأساليب رسم وتصوير الخيول في التصوير السعودي المعاصر، جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)(563،563-243-277).
13. السعايدة، رائد ، و جرادات سهير . (2024). أثر الذكاء الاصطناعي التوليدى (GAI)في مهارات التصميم الرقمي لدى طلبة الوسائط المتعددة في كلية الفنون والتصميم. مجلة الأكاديمي ،(111)،220-195.
14. سليمان، عبد الرحمن. (2014). مناهج البحث. دار عالم الكتاب للنشر .
15. السيد، نهلة. (2023). الذكاء الاصطناعي وأحد أدواته التقنية في تصميم الإعلان كمصدر للإبداع والإلهام. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي،2(3)،167-143-167.
16. طراد، هانم. (2021). فاعلية استخدام برنامج الكتروني قائم على المحاكاة في تنمية مهارات مادة اختبار وكشف أعطال العناصر والدوائر الالكترونية لطلاب كلية التعليم الصناعي.مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،27، 210-177 .
17. عبد الرزاق، تامر و جمال الدين، نسرين و محمد، أمينة . (2020). إستراتيجية المتقاضيات في تصميم الإعلان وعلاقتها بالسفرة والترميز. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية .(24)، 110-99-110.
18. عبدالعزيز، ياسر.(2015).الثقافة البصرية و ارتباطها بتعليم التصميم ، مجلة التصميم الدولية،(5)،1643-1631 .
19. عسل، محمد.(2010). الوسائط التكنولوجية الحديثة وأثرها على مفهوم التصميم الجرافيكى، مؤتمر حوار الجنوب المحور الثالث " الفنون الرقمية في القرن الحادى والعشرون .أسيوط: جامعة أسيوط .
20. علي، نيرمين.(2019).إستراتيجية تصميم الإعلان المعاصر بالاستفادة من الوسائط الرقمية الحديثة.مجلة العمارة والفنون ،19، 664- 689 .
21. فهمي، ياسر.(2024).دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز إبداعية الإعلان.مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية،9(عدد خاص)، 915- 933 .
22. مرعي، هشام.(2020).تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفوتوغرافيا .مجلة التصميم الدولية،10(4)،75- 86 .
23. الهزاع، حنان .(2014).إشكالية التلقى في الفن السعودي المعاصر بين المحلية والعالمية .مجلة التصميم الدولية،4(3)، 101-89 .
- 24.Elgammal, A., & Mazzone, M. (2020, July 21). Artists, Artificial Intelligence and Machine-based Creativity in Playform. Artnodes, 26.
<https://doi.org/10.7238/a.v0i26.3366>.
- 25.Liu, C., & Guo, S. (2023, September 14). 3D Reconstruction of Chinese Traditional Sculpture based on Artificial Intelligence Drawing. Computer-Aided Design and Applications, 1–10. <https://doi.org/10.14733/cadaps.2023.s5.1-10>.
- 26.Mazzone, M., & Elgammal, A. (2019, February 21). Art, Creativity, and the Potential of Artificial Intelligence. Arts, 8(1), 26. <https://doi.org/10.3390/arts8010026>.



- 27.Meron, Y. (2022). Graphic design and artificial intelligence: Interdisciplinary challenges for designers in the search for research collaboration, in Lockton, D., Lenzi, S., Hekkert,
- 28.Song, Y. (2022). Research on the Application of Computer Graphic Advertisement Design Based on a Genetic Algorithm and TRIZ Theory. International Journal of Interactive Multimedia and Artificial Intelligence, 7(4), 44. <https://doi.org/10.9781/ijimai.2021.08.007>
- 29.Sung Cheng, Julian Ming, Charles Blankson, Edward Shih Tse Wang, and Lily Shui Lien Chen.(2009). onsumer attitudes and interactive digital advertising. The Review of Marketing Communications 28 (3): 503.
- 30.Wu, S. (2020). RETRACTED: Development of Graphic Design Based on Artificial Intelligence. Journal of Physics: Conference Series, 1533(3), 032022. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1533/3/032022> .